الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن اللغة العربية تحتل مكانة سامية بين لغات العالم؛ لكونها لغة القرآن الكريم، وقد اختصها الله تعالى بخصائص بيانية وبلاغية جعلتها أوسع اللغات قدرةً على التعبير والتصوير، وأعمقها أثرًا في النفوس. ومن أبرز مظاهر هذا الإعجاز البياني أسلوب التشبيه، الذي يُعدّ من أهم أبواب علم البيان؛ لما فيه من تقريب المعاني المجردة، وتجسيد القيم الأخلاقية والتربوية في صور حسية مؤثرة.

إنَّ البلاغة في اللغة تعني بلوغَ الشيء والوصولَ إليه، فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنًّا من فنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري، ودقّة إدراك الجمال، وتبيُّن الفروق الفنية بين صنوف الأساليب [١] وعلم البلاغة في اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي :علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع [٢] ومن أقسام علم البيان يأتي التشبيه، وتعريف التشبيه في اللغة العربية يتطلب الغوص في بطون كتب البلاغة، غير

---

[١] البلاغة الواضحة، علي الجارم – مصطفى أمين، دار المعارف، لبنان، ٢٠١١م، ص ٨.

[٢] تأصيل البلاغة: بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية، عبد الملك بومنجل، مخبر المناقشة العربية في الأدب ونقده، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف ٢، ص ١٠.

أنّ الأهم أنّه لا يبتعد عن الاستعمال العربي الشائع؛ فالتشبيه كثير في كلام العرب. ولو قال قائل: إن الصواب أنّ للتشبيه روعةً وجمالًا ومكانةً في البلاغة، لكان مصيبًا؛ إذ إن إرجاع البعيد إلى القريب، والدنيء إلى الرفيع، يزيد المعاني رفعةً ووضوحًا، ويكسبها جمالًا وفضلًا، ويكسوها شرفًا ونُبلًا، فالتشبيه فنٌّ واسع النطاق، فسيح الخطى، ممتدّ الحواشي، متشعّب الأطراف، متوعّر المسلك، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى.

يُعدّ التشبيه من أقدم الأساليب البلاغية وأكثرها حضورًا في النص القرآني، إذ يعتمد على نقل المعنى من التجريد إلى المحسوس، ومن الغموض إلى الوضوح، بأسلوب يلامس العقل والقلب معًا. وقد استخدم القرآن الكريم التشبيه في تصوير الإيمان والكفر، والخير والشر، والهدى والضلال، والجنة والنار، مما يدل على عمق البعد التربوي الكامن في هذا الأسلوب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إن دراسة التشبيه في القرآن تكشف عن عظمة البيان القرآني وتفرده في توظيف هذا الفن البلاغي بما يخدم الرسالة الإلهية ويحقق الغاية من الخطاب، إن التشبيه في القرآن يتجاوز كونه مجرد وسيلة بيانية إلى أن يكون عنصراً جوهرياً في بناء المعنى القرآني، فهو يشارك في أداء الفكرة الأساسية ولا يقتصر دوره على الزخرفة اللفظية. وقد أدرك علماء البلاغة عبر العصور أهمية دراسة هذا الفن في القرآن

الكريم، فعقدوا له الدراسات المتخصصة وأفردوا له المؤلفات القيمة التي تستكشف جوانبه التربوية وتبرز جمالياته المعجزة التي لا تنقضي.

ولهذا جاءت فكرة هذا البحث استجابةً لحاجة علمية وتربوية ملحّة، تتمثل في إعادة النظر إلى التشبيه القرآني بوصفه أداةً بيانيةً وتربويةً في آنٍ واحد، لا يقتصر دورها على إبراز الجمال الأسلوبي للنص القرآني، بل تتجاوز ذلك إلى الإسهام الفعلي في بناء الإنسان فكريًا وأخلاقيًا وسلوكيًا. فالقرآن الكريم حين استخدم التشبيه لم يقصِد مجرد التقريب أو التوضيح، وإنما أراد من خلاله إحداث أثر عميق في نفس المتلقي، يوقظ فكره، ويهذب سلوكه، ويغرس القيم الإيمانية والإنسانية بأسلوب مؤثر وباقٍ في الذاكرة.

كما تنبع فكرة هذا البحث من الحاجة إلى ربط البلاغة القرآنية بالمجال التربوي ربطًا عمليًا واعيًا، يُبرز كيف يمكن لتشبيهات القرآن الكريم أن تُوظَّف في التربية والتعليم، وأن تُسهم في ترسيخ المفاهيم الأخلاقية، وتعزيز السلوك القويم، وتنمية الوعي الديني لدى المتعلمين بمختلف مراحلهم. فالتشبيه القرآني بما يحمله من صور حسية ومعانٍ عميقة يُعد وسيلة فعالة لتقريب القيم والمبادئ، وتحويلها من مفاهيم نظرية مجردة إلى صور حية محسوسة تؤثر في العقل والقلب معًا.

الفصل الثاني: تحقيق البحث وتحديده

وهما عبارة عن سؤالين يجب البحث عنهما في هذا البحث وهما كالتالي:

١. ما هي أنواع التشبيه في القرآن الكريم من الجزء الأول حتى الجزء الخامس عشر؟

٢. ما هي الجوانب التربوية المستفادة من آيات التشبيه في القرآن الكريم من الجزء الأول حتى الجزء الخامس عشر؟

الفصل الثالث: أغراض البحث:

بناء على تحقيق البحث، فإن أغراض البحث هي كالتالي:

١- معرفة أنواع التشبيه المذكورة في القرآن الكريم من الجزء الأول حتى الجزء الخامس عشر.

٢- إيراد الجوانب التربوية المستفادة من آيات التشبيه في القرآن الكريم من الجزء الأول حتى الجزء الخامس عشر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث:

مما لا شك فيه أن هذا البحث ليس مجرد نشاط بحثي فحسب، بل هو أكثر من ذلك، فهو يحتوي على الكثير من الفوائد النظرية والعمليّة:

الفوائد النظرية:

نأمل أن تكون نتائج البحث مفيدة لتطوير المعلومات وإثراء الدراسات العلمية في مجال التربية، خاصة في تطوير مناهج كتب تعليم البلاغة وخاصة بما يتعلق بموضوع التشبيه. وبشكل أوسع يفيد هذا البحث جميع الباحثين في تشبيه القرآن الكريم، واستخدام تطبيقاتها في القرآن الكريم خاصة في تعليم علم البلاغة.

الفوائد العملية:

ويمكن أن تكون الفوائد العملية لأطراف عدة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١- للباحث:

أ. تعميق الفهم البلاغي والتربوي لآيات القرآن الكريم.

ب. تنمية القدرة على التحليل البلاغي التطبيقي.

٢- للمعلم:

أ. الاستفادة من التشبيه القرآني في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية.

٣- للمتعلمين:

أ. تسهيل فهم المعاني القرآنية عن طريق الصور التشبيهية.

ب. تعزيز القيم التربوية المستمدة من القرآن الكريم.

الفصل الخامس: أساس التفكير

القرآن الكريم: هو الكلام المنزل للإعجاز بآية منه المتعبد بتلاوته. [١]

لغة: قَرَأَهُ يَقْرَؤُهُ، قَرَأَ وقِرَاءَة وقُرْآنًا، واسْتَقْرَأه طَلَب إِليه أَن يَقْرَأَ. ورجل قَرَّاءٍ حَسَنُ القِرَاءَة من قوم قَرَّائين ولا يُكَسَّر، أي لا يُجمع جمع تكسير.

ومنه القُرآن كأنه سُمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص. وقرأ فلان قِرَاءَةً حسنةً فالقُرآن مَقْرُوء وأنا، قارئ، ورجل قارئ عابد ناسك وفعله التَّقَري والقِرَاءَة. وتقول قرآت المرأة إذا رأت دما، وأَقْرَأَت إِذَا حَاضَت فهي مُقْرِئُ. [٢]

---

[١] ينظر البحر المحيط في أصول الفقه تأليف بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي «تحقيق د. محمد تامر ٣٥٦/١.

[٢] ينظر كتاب العير، تأليف الخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي ٥/٢٠٥ معجم مقاييس اللغة تأليف أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق عبد السلام هارون ٥/٧٩ المحكم والمحيص الأعظم تأليف علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق عبد الحميد هنداوي ٤٦٩، ٦/٤٧٠، تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف محمد مرتضى الحسيني، تحقيق مجموعة من. المحققين ١/٣٦٥.

ثم نقل من هذا المعنى المصدري وجعل اسما للكلام المعجز المنزل على النبي ﷺ، من باب إطلاق المصدر على مفعوله؛ استنادًا إلى موارد اللغة، وقوانين الاشتقاق.

وقد اختلف العلماء في تعريف القرآن؛ فمنهم من أطال في التعريف ف ذكر جميع خصائص القرآن الممتازة ومنهم من اختصر فيه وأوجز. فالذين أطالوا عرفوه بأنه: (الكلام المعجز المنزلُ على النبي ﷺ، المكتوب في المصاحف، المنقولُ بالتواتر، المتعبد بتلاوته) وهذا التعريف جمع بين الإعجاز، والتنزيل على النبي ﷺ والكتابة في المصاحف، والنقل بالتواتر، والتعبد بالتلاوة وهي الخصائص العظمى التي امتاز بها القرآن الكريم، وإن كان قد امتاز بكثير سواها. [١]

البلاغة من قولهم: بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلّغتها غيرى. ومبلغ الشيء منتهاه. والمبالغة في الشيء: الانتهاء إلى غايته. فسمّيت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. وسمّيت البلغة بلغة لأنك تتبلّغ بها، فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغ أيضا. ويقال: الدنيا بلاغ؛ لأنها تؤدّيك إلى الآخرة، والبلاغ أيضا: التبليغ، في قول الله عز وجل: ﴿هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ﴾ [٢]، أي تبليغ، ويقال: بلغ الرجل بلاغة؛ إذا صار بليغا. كما يقال نبل نبالة؛ إذا صار نبيلا. والبلاغة من صفة الكلام لا من صفة المتكلّم؛ فلهذا لا

---

[١] يُنظر مناهل العرفان في علوم القرآن تأليف محمد عبد العظيم الزرقاني ١/١٤، ١٩، وللاستزادة يُنظر كتاب التعريفات، تأليف العلامة علي بن محمد الجرجاني، تحقيق د. محمد المرعشلي ٢٥٣.

[٢] سورة إبراهيم (٥٢).

يجوز أن يسمّى الله جلّ وعزّ بأنه بليغ؛ إذ لا يجوز أن يوصف بصفة كان موضوعها الكلام. وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ توسّع. وحقيقته أنّ كلامه بليغ، كما تقول: فلان رجل محكم، وتعنى أن أفعاله محكمة. قال الله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بالِغَةٌ﴾ [١]، فجعل البلاغة من صفة الحكمة، ولم يجعلها من صفة الحكيم [٢].

والبلاغة لها أهمية في إلقاء الخطب والمحاضرات...ووصفها النبي محمد ﷺ في قوله: «إن من البيان لسحراً» [٣].

وقد اصطلح الباحثون على عد علوم البلاغة ثلاثة: المعاني والبيان والبديع، يريدون بعلم المعاني ذلك العلم الذى يبحث في أسرار تركيب الجملة، والمعاني التي تفهم من تكوينها على نحو مخصوص، وذلك ما عناه عبد القاهر بمعاني النحو، أي معانى نهج العرب في تكوينهم الجملة، ولذلك وقف بحث هذا العلم عند تأمل الفروق بين الجملة الاسمية والفعلية، وتدبر أحوال المسند والمسند إليه، ومتعلقات الفعل، من ذكر، وحذف، وتقديم، وتأخير، وإيثار معرفة على أخرى، أو صيغة من صيغ الفعل على غيرها، إلى ما سوى ذلك من بحث أسرار الجمال في نظم الجملة العربية.

---

[١] سورة القمر (٥).

[٢] الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية – بيروت، ١٤١٩ هـ، (٦).

[٣] صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، (١٩٧٦/٥).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما علم البيان، فموضوعه ذلك التصوير، الذي يهب الفكرة وضوحا وقوة فيزيد تأثيرها في نفس المخاطب، أو القارئ، بالالتجاء إلى الخيال المصور، ومن أجل هذا كان موضوع درسه التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز، وهي صور توحى بالتجربة الشعورية أتم إيحاء. ويتناول علم البديع تلك المحسنات المعنوية حينا، واللفظية حينا آخر، مما يزيد في جمال اللفظ وقوة تأثيره، ووضوح المعنى [١].

وفي هذا البحث سنتطرق إلى علم البيان، في موضوع التشبيه.

التشبيه: في اللغة: الشِّبْهُ، والشَّبَه، والشَّبيهُ: المِثْلُ، والجمع: أشباه.

وتقولُ شبَّهتُ هذا بهذا، وأشبه فلان فلانا، وقال الله عز وجل: ﴿وَايَتٌ مُحْكَمَتُ هُنَّ أُمُّ الْكتَب وَأُخَرُ مُتَشَبِهَتُ)[٢] اذن أي يشبه بعضها بعضا.

والمشبهات من الأمور المشكلات وشبه فلان على إذا خلط، واشتبه الأمر أي اختلط. ورأيتك مثله في الشبه، ولم أسمع فيه مشبهة من فلان، وتقول إني لفي شبهة منه. [٣]

أما في اصطلاح البلاغيين فتعددت تعريفات التشبيه، وأقتصر على ذكر ثلاثة منها:

---

[١] من بلاغة القرآن، لأحمد أحمد البدوي، نهضه مصر – القاهرة: ٢٠٠٥م، (٢١).

[٢] عمران: جزء من آية ٧

[٣] ينظر العين ٣/٤٠٤. المحكم والمحيط الأعظم ٤/١٩٣.

التشبيه: هو تشبيه شيء بشيء؛ ليدل على حصول صفة المشبه به في المشبه، ويشترط أن تكون من أظهر صفاته وأخصها به وإلا لم يعلم حصولها في المشبه، كما إذا شبه زيد بالأسد في شجاعته. وأن يكون وجودها في المشبه به أظهر من المشبه، وإلا لزم الترجيح من غير مرجح، اللهم إلا في التشبيه المقلوب لقصد المبالغة في تلك الصفة وهو في الحقيقة إفادة اللازم بعبارة الملزوم، فإن تشبيه زيد بالأسد ملزوم بشجاعته؛ لكون الشجاعة أظهر صفاته وأخص به. [١]

التشبيه: الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه، ناب منابه أو لم ينب كقولك: (زيد شديد كالأسد) فهذا القول الصواب في العرف وداخل في محمود المبالغة وإن لم يكن زيد في شدته كالأسد على الحقيقة. [٢]

التشبيه: الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى. [٣]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أركان التشبيه أربعة هي:

أ - المشتبه. ب - المشبه به.

---

[١] يُنظر الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، تأليف محمد بن علي الجرجاني، تحقيق د. عبد القادر حسين ١٧١.

[٢] ينظر كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، تأليف الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق د. مفيد قمحية ٢٦١.

[٣] الهيج في أساليب البيان في القرآن والحديث ونصوص من العربية، تأليف د. محمد علي أبو حمدة ٨٢.

ويسميان (طرفي التشبيه)، وهما ركناه الأساسيان، وبدونهما لا يكون تشبيه.

ج - أداة التشبيه وهي: الكاف أو نحوها، ملفوظة أو مقدرة.

د - وجه الشبه، وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين. [١]

طرفا التشبيه وهما إما: حسيان: والمراد بالحسي ما يدرك هو أو مادته بإحدى الحواس الخمس الظاهرة؛ ومعنى هذا أنهما قد يكونان من المبصرات، أو المسموعات، أو في المذوقات، أو المشمومات، أو الملموسات.

فمن المبصرات: قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [٢] فالجامع البياض والحمرة.

ومن المسموعات: تشبيه الصوت الجميل بصوت البلبل.

وفي المذوقات: تشبيه بعض الفواكه الحلوة بالعسل والسكر.

وفي المشمومات: تشبيه بعض الروائح بالكافور والمسك.

وفي الملموسات: تشبيه اللين الناعم بالخز.

أو عقليان: والمراد بالطرفين العقليين أنهما لا يدركان بالحس بل بالعقل، وذلك كتشبيه العلم بالحياة، والجهل بالموت.

أو مختلفان: وذلك بأن يكون أحدهما عقليًا والآخر حسيًا، كتشبيه الخلق الكريم

---

[١] يُنظر الإيضاح في علوم البلاغة، تأليف الخطيب القروينى، شرح وتنفيح د. محمد خفاجي ٤/٦٦، عدم البيان. د. عبد العزير عتيق ٤٨.

[٢] الرحمن / ٥٨

بالعطر.[١]

أدوات التشبيه:

أولاً: (الكاف) في نحو قوله «وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ» [٢]

ثانيا: (كأن)في نحو قوله تعالى «يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ» [٣]

و(كان) حرف مركب عند أكثر علماء اللغة من الكاف وإن قالوا: والأصل في (كأن زيدًا أسد (إن زيدًا كأسد)ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به، ففتحت همزة (إن) لدخول الجار، وما بعد الكاف جُرَّ بها ونحوها.

ثالثا: (مثل) في نحو قوله تعالى (إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَا) [٤]

رابعا: ما في معنى مثل كلفظة (نحو)، وما يشتق من لفظة (مثل) و (شبه) والأصل في الكاف ونحوها أن يليها المشبه به، وقد يليها مفرد لا يتأتى التشبيه به وذلك إذا كان المشبه به مركبًا كقوله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَحُ)[٥]

---

[١] ينظر علم البيان، عتيق ٥٠، ٥١.

[٢] الرحمن / ٢٤

[٣] القمر / ٧

[٤] البقرة / ٢٧٥

[٥] الكهف: جزء من آية ٤٥

خامسا: قد يذكر فعل ينبئ عن التشبيه مثل ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾[١] ونحوه.

وجه الشبه: هو المعنى الذي يشترك فيه الطرفان تحقيقا أو تخييلاً.

والمراد بالتخييل: ألا يمكن وجوده في المشبه به إلا على تأويل، كما في قول القاضي التنوخي:[٢]

وَكَأَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهَا سُنَنٌ لَاحَ بَينَهُنَّ ابْتِدَاعُ[٣]

فإن وجه الشبه فيه الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم أسود فهي غير موجودة في المشبه به إلا على طريق التخييل، فجعل هذا الأصل من المعقول مثالاً للمشاهد المبصر هناك، غير أنه لا يخرج مع هذا عن كونه على خلاف الظاهر لأن الظاهر أن يمثل المعقول في ذلك بالمحسوس.

---

[١] النمل / ٨٨

[٢] هو علي بن محمد بن أبي الفهم الشوخي، أبو القاسم القاضي، ولد بأنطاكيا سنة ثمان وسبعين ومائتين. تفقه على مذهب أبي حنيفة ولي قضاء الأهواز، مات بالبصرة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، من مؤلفاته: كتاب في العروض، وآخر في عدم القوافي. يُنظر يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تأليف عبد الملك محمد الثعالبي، تحقيق د. مفيد قمحية ٢/٣٩٣، معجم الأدباء، تأليف ياقوت عبد الله الحموي ٤/٢٤١.

[٣] يُنظر يتيمة الدهر ٢/٣٩٥ خزانة الأدب وغاية الأرب، تأليف تقي الدين ابن حجة الحموي، تحقيق عصام شقيو ١/٤٠٢، معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص، تأليف عبد الرحيم أحمد العباسي، تحقيق محمد ٢/١٠

أساس التفكير في هذا البحث فيستطيع أن يتصور بهذا المخطط:

الصورة ١،١ أساس التفكير

الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة:

١- (التشبيه في النص القرآني) المؤلف: نبراس جلال عباس – الجهة العلمية: مجلة كلية الآداب، جامعة ديالى – سنة النشر/التقديم: ٢٠١٣م (١٤٣٥هـ).

نتائج البحث: تناول هذا البحث تعريف التشبيه في اللغة والاصطلاح، مع بيان أركانه الأساسية، كما عرض أهم أغراض التشبيه وبلاغته في التعبير القرآني، ثم بيّن أنواع التشبيه المختلفة مع ذكر نماذج تطبيقية من آيات القرآن الكريم. وقد اعتمد الباحث في تحليله على مصادر البلاغة العربية وكتب التفسير، ومن أبرزها تفسير *الكشاف* للزمخشري، وذلك لإبراز جمال الأسلوب البياني في التشبيه القرآني.

فرق البحث: يختلف بحثي عن هذه الدراسة من حيث مجال التطبيق والهدف؛ إذ لا يقتصر على بيان مفهوم التشبيه وأنواعه وأغراضه العامة، بل يتناول التشبيه في نطاق محدد من القرآن الكريم وهو من الجزء الأول حتى الخامس عشر، مع التركيز على استخراج التوجيهات والجوانب التربوية في التشبيه القرآني، إلى جانب التحليل البلاغي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢- (التشبيه في القرآن الكريم دراسة أسلوبية) المؤلف: سلامة جمعة عطا العجالين – تحقيق: زهير المنصور – الجهة العلمية: جامعة مؤتة – سنة النشر/التقديم: ٢٠٠٤م (١٤٢٥هـ).

نتائج البحث: تناول هذا البحث التشبيه في القرآن الكريم من منظور أسلوبي، حيث عرض مفهوم التشبيه عند اللغويين والأدباء والنقاد والبلاغيين، ثم بيّن أقسام التشبيه الواردة في القرآن الكريم ومضامينه المختلفة، كما تناول بعض الظواهر الأسلوبية المرتبطة بالتشبيه القرآني، بهدف إبراز خصائص الأسلوب القرآني المعجز في التعبير والبيان في كتاب الله عزّ وجلّ.

فرق البحث: يختلف بحثي عن هذه الدراسة في نطاق المعالجة؛ إذ لا يقتصر على الدراسة الأسلوبية العامة للتشبيه في القرآن الكريم، بل يركّز على استخراج نماذج التشبيه من النصف الأول من القرآن الكريم (من الجزء الأول حتى الخامس عشر)، مع تحليلها بلاغيًا، والكشف عما تتضمنه من توجيهات وقيم تربوية.

٣- (التشبيه في القرآن الكريم) المؤلف: منصور حسن أحمد حسن – الجهة العلمية: مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر – سنة النشر/التقديم: ٢٠٠٩م (١٤٣٠هـ).

نتائج البحث: تناول هذا البحث جانبًا من جوانب إعجاز القرآن الكريم من خلال دراسة بلاغة أسلوبه، وروعة نظمه، وجمال تصويره البياني، ودقة تعبيره، حيث سعى إلى إبراز ما يتجلى في أسلوب القرآن الكريم من جمال وروعة في استخدام التشبيه، باعتباره أحد أهم الأساليب البلاغية التي تسهم في توضيح المعاني وتقريبها إلى الأذهان.

فرق البحث: يختلف بحثي عن هذه الدراسة في تركيزه على مجال محدد من القرآن الكريم، وهو النصف الأول منه، مع جمع نماذج التشبيه الواردة فيه وتحليلها تحليلًا بلاغيًا وتربويًا، للكشف عن جوانبها وتوجيهاتها التربوية، بينما ركّزت هذه الدراسة على إبراز الجمال البلاغي للتشبيه في القرآن الكريم بصورة عامة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG